هو الاسم المرفوع الذي ذكر قبله فعله اعلم ان الكلام في الفاعل
في مواضع الاول ان يقال ما هو الفاعل في اللغة الثاني ما هو في الا
صطلاح الثالث ما شروطه الرابع ما الموجب لرفعه الخامس ما
اقسامه السادس في احكامه السابع في تتبع كلام المؤلف اما الفا
عل في اللغة فهو كل من وقع منه الفعل سواء كان فعله في نفسه
او في غيره واما في الاصطلاح فعبّر النحاة عنه بعبارات كثيرة
قال ابن ابي الربيع الفاعل هو الاسم الذي تقدمه الفعل او اسم يشبه
الفعل واسند اليه انه فعله حقيقة او مجازا فاحترز بقوله هو الاسم
الذي تقدمه الفعل من المبتدا لانه لم يتقدمه فعل وقوله او اسم
يشبه الفعل ليدخل اسم الفاعل كقولك اقائم الزيدان وكذلك
الصفة المشبهة باسم الفاعل نحو مررت برجل حسن وجهه وكذلك
افعل التفضيل نحو مررت برجل افضل ابوه وكذلك اسم الفعل نحو
هيهات العقيق ومنه قول الشاعر

فهيهات هيهات العقيق ومن به ... وهيهات خل بالعقيق نواصله (خ: واصله)

وكذلك المصدر نحو عجبت من ضرب عمرٍو زيدٌ وكذلك الظرف والمجرور
ويأتي بيان ذلك في الشروط وقوله واسند اليه انه فعله احترز به
من المفعول الذي لم يسم فاعله نحو ضُرب زيد فالفعل فيه مسند
الى زيد في المعنى وقوله حقيقة نحو قام زيد وقوله او مجازا ليدخل
قولك مات زيد وطلع السراج وما اشبه ذلك وهذا حد حسن
وقال الجزولي الفاعل كل اسم مرفوع بفعل مقدم عليه مسند اليه او
مرفوع باسم في معنى ذلك الفعل ولم يكن اصله المبتدا فقوله كل
اسم مرفوع دخلت المرفوعات كلها وقوله بفعل مقدم عليه خرج
المبتدا وقوله مسند اليه خرج المفعول الذي لم يسم فاعله وقوله
او مرفوع باسم في معنى ذلك الفعل ليدخل اسم الفعل والصفة

المشبهة

المشبهة باسم الفاعل وافعل التفضيل واسم الفعل ونحو ذلك كله
في معنى الفعل وقوله ولم يكن اصله المبتدا احترز به من اسم كان واخوا
تها لانك تقول زيد قائم فتدخل كان عليه فتقول كان زيد قائما
فزيد على هذا مرفوع بفعل متقدم عليه الا انه في الاصل مبتدا فلا
يقال فيه فاعلا ومنهم من قال الفاعل كل اسم ارتفع باسناد الفعل
المقدم عليه او الاسم الذي في معناه على وجه يدل على ان الحدث وقع
منه لانه المفعول الذي لم يسم فاعله واما شروطه فمنها ان يكون
اسما او ما هو في تقدير اسم مرفوعا او في حكم المرفوع مسندا اليه
الفعل او في حكم ما اسند اليه فقولنا ان يكون اسما لا يجوز ان يكون
فعلا ولا حرفا اذ لا معنى لاسناد فعل الى فعل ولا الى حرف قال
ابن بابشاذ وذهب بعض النحاة الى جواز ان يكون الفعل فاعلا واستدل
بقوله تعالى ثم بدا لهم من بعد ما راوا الآيات ليسجننه حتى حين قال
وهذا ليس بصحيح وحكى ابو جعفر النحاس في اعراب الآية ثلاثة
اقوال ذهب سيبويه الى ان ليسجننه في موضع الفاعل اي ظهر
لهم ان يسجنوه الثاني وهو مذهب المبرد ان الفاعل بدا هو ما
دل عليه بدا اي بدا لهم بداء فحذف الفاعل لان الفعل يدل عليه قال
المبرد وما ذهب اليه سيبويه غلط لانه لا يكون الفاعل جملة وفيما
قاله نظر الثالث ان معنى بدا لهم اي ظهر لهم ما لم يكونوا يعرفونه
وتقدير الآية ثم بدا لهم راي لم يكونوا يعرفونه فحذف هذا لان في
الكلام ما يدل عليه قلت وهذا الثالث لا فرق بينه وبين الثاني
في المعنى فتامله وقولنا او ما هو في تقدير اسم نحو يعجبني ان يقوم زيد
فان وما بعدها في تاويل المصدر وذلك المصدر فاعل يعجبني وكذلك
سرني ان قام زيد اي قيام زيد وقولنا مرفوعا نحو قام زيد وقولنا
او في حكم المرفوع نحو سرني قيام زيد وخروج عمرو كانك قلت سرني

Copyright © King Saud University